

إشكالية الملتقى

إن مسألة الأثبات الإلكتروني تعرّضها العديد من المعوقات التي تواجه سلطات التحري والتحقيق، خاصة فيما يتعلق بخصوصية الدليل الرقمي وصعوبة الحصول عليه، باعتبار أن الجرائم الإلكترونية متعدبة وغير مرئية وعابرة للحدود تتطلب مهارات وأساليب خاصة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى قد يجد القاضي نفسه أمام أدلة رقمية يصعب الاعتماد عليها في إثبات الواقع المطروحة أمامه. من هنا طرح الإشكالية التالية:

ما هي الضوابط الأساسية للإثبات الإلكتروني ومدى مسايرة المشرع الجنائي للتطور التكنولوجي وتاثيره على وسائل الأثبات؟
 وهل النصوص القانونية الموجدة حالياً كافية لتسهيل استعمال الدليل الرقمي في إثبات الجريمة المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال باعتبارها السبيل الأكثر سهولة بالنسبة للمجرمين؟
 وما هي حدود وسلطات القاضي الجنائي في الاعتماد على الأدلة الرقمية في الإثبات؟

أهمية الملتقى

يسعى هذا الملتقى إلى إعطاء نظرة شاملة عن مسألة الإثبات في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتعرف على ماهية الأدلة الرقمية في المسائل الجنائية وسلطة القاضي في تقديرها. كما يمكن تسليط الضوء على الصعوبات العملية والتقنية التي تعيق إثبات الجرائم الإلكترونية، وصعوبة تتبع مركبيها والكشف عن آثار الجريمة في العالم الرقمي، مما يثير الكثير من المسائل القانونية التي تتطلب التوقف عندها بالتحليل والدراسة. ومنه تسليط الضوء على مدى فعالية التشريعات المعمول بها في الحفاظ واستخدام الأدلة الرقمية في إثبات هذا النوع من الجرائم الخطيرة.

ديباقة الملتقى

تعتبر مرحلة إثبات الجريمة أهم مرحلة في الدعوى الجزائية لقيام مسؤولية الجاني، وبعد الأثبات الإلكتروني من صور الأثبات التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة تبعاً للاستخدام الواسع للفضاء الإلكتروني لارتكاب مختلف أنواع الجرائم. ونظراً لخصوصيته، قد يحتاج هذا النوع من الأثبات إلى مهارات تقنية وتفقى في جمع الأدلة الرقمية لاستخدامها لإثبات الجرائم وتوقع الجزاء على مرتكبها، نظراً لما يتميز به الأثبات الإلكتروني عن الأثبات التقليدي من وسائل وطرق ارتكاب تلك الجرائم المعتمدة على التكنولوجيات الحديثة.

حيث يعد الأثبات في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال من أهم التحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية والقضائية، نظراً لسهولة ارتكاب هذه الجرائم بشتى الوسائل الإلكترونية الحديثة من جهة، وسرعة اختفاء الدليل و من جهة أخرى. حيث لم تعد الطرق التقليدية للإثبات كافية وملائمة، إذ لا بد على الأجهزة المكلفة بالبحث اكتساب مهارات وخبرات عالية في مجال استعمال التكنولوجيات الحديثة والفضاء الرقمي، الذي أصبح الوسيلة المفضلة لدى الجناة لارتكاب الجرائم الخطيرة سواء على الصعيد الوطني أو الصعيد الدولي باعتبار تلك الجرائم عابرة للحدود. فكان لا بد من تحديث الأساليب الإجرائية المتبعة للكشف والبحث عن أدلة الإثبات. وهو ما قامت به معظم التشريعات منها التشريع الجزائري الذي إضافة إلى التعديلات العديدة التي مست قانون العقوبات ليشمل الجرائم الإلكترونية، تم استحداث القانون 09/04 المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها. حيث تسمح هذه القوانين للسلطات القضائية باستخدام الأدلة الرقمية مثل سجلات الحاسوب، البيانات المخزنة في الأجهزة الإلكترونية، الرسائل الإلكترونية أمام المحاكم وفقاً لمعايير محددة لضمان شرعية جمع الأدلة وحمايتها من التلاعب. إلا أنه، وبالرغم من وجود تلك النصوص القانونية، تجد الأجهزة المكلفة بالبحث عن الدليل الرقمي صعوبة في الوصول إليه نظراً لخصوصية هذا الدليل الرقمي الخفي والعابر للحدود، في الوقت الذي نجد فيه الجنائي لا يتحرك من وراء جهازه في مكان يصعب معرفته. ما يتطلب خبرة فنية عالية للوصول إلى الدليل ونسبة الجريمة إلى الجنائي.

**إثبات الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام
والاتصال-الصعوبات والتحديات-**

يوم الإثنين 14 أفريل 2025



الهيئة الشرفية

- الأستاذ الدكتور مختارى فارس..... رئيس جامعة المرازي 1
- الدكتور قسايسية عيسى..... عميد كلية الحقوق
- الأستاذة الدكتورة نساح فطيم..... رئيسة المجلس العلمي
- الدكتور زيدان محمد..... نائب العميد المكلف بالدراسات والعلاقات الخارجية
- الأستاذة الدكتورة التجانى زلنجة رئيسة فرقة بحث "PRFU"
- الأستاذة الدكتورة خالف عقيلة..... مديرية مخبر العلوم الجنائية
- السيدة دلي مونة..... المشرف العام على الملتقى
- الدكتورة طاشت وردية رئيسة الملتقى الوطني

رئيسة الملتقى

فرقة بحث PRFU " انعكاسات التطوير التكنولوجي على القانون الجنائي والعدالة الجنائية" بالتنسيق مع مخبر "العلوم الجنائية" للنظم
ملتقى وطني حضوري افتراضي يعنوان

نائب العميد

كلية الحقوق

جامعة المرازي

الملتقى

الافتراضي

الوطني

معلومات خاصة بالمشاركة

تكتب المداخلة بصيغة word ، وبأحدى اللغات (العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية) في حدود 10 إلى 20 صفحة . و تكتب باللغة العربية بالخط simplified Arabic بخط Times المتن و 12 في الهامش ، وباللغات الأجنبية بخط New Roman حجم 12 بالنسبة للمتن و 10 بالنسبة للهامش .

مواعيد مهمة

- آخر أجل لإرسال ملخص المداخلة 10 فيفري 2025
- آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة يوم 10 مارس 2025
- تاريخ الرد على المدخلات يوم 07 أفريل 2025
- ترسل الملخصات والمدخلات على البريد الإلكتروني التالي : moultaqatachet@gmail.com

استماراة المشاركة

اللقب.....	الاسم.....
الرتبة العلمية.....	
التخصص.....	
الوظيفة.....	
مجال البحث (عنوان الماجستير أو الدكتوراه)	
المؤسسة.....	
رقم الهاتف.....	
البريد الإلكتروني.....	
عنوان المداخلة.....	
ملخص المداخلة.....	

رئيسة اللجنة العلمية

الدكتورة طاشت وردية

أ/ خالف عقيلة (جامعة الجزائر1)،أ/ خوري عمر(جامعة الجزائر1)،أ/ درياد مليكة(جامعة الجزائر1)،أ/ بهلول مليكة(جامعة الجزائر1)،أ/ التونسي زليخة (جامعة الجزائر1)،أ/ علا كريمة(جامعة الجزائر1)،أ/ بوقدوم صليحة (جامعة الجزائر1)،أ/ مالك نسيمة (جامعة الجزائر1)،أ/ خطاب كريمة(جامعة الجزائر1)،أ/ عمارة عبد الحميد (جامعة الجزائر1)،أ/ دريسى جمال(جامعة الجزائر1)،أ/ مسلم خديجة(جامعة الجزائر1)،أ/ خفيف جمال(جامعة الجزائر1)،أ/ بوزيدة عادل(جامعة الجزائر1)،أ/ طلبي ليلي(جامعة الجزائر1)،أ/ سوفالو آمال (جامعة الجزائر1)،أ/ لعزيزي حسينة (جامعة الجزائر1)،أ/ لومي حورية (جامعة الجزائر1)،أ/ كلانمر اسماء (جامعة الجزائر1)،أ/ مكي فلة (جامعة الجزائر1)،أ/ وابري فريد (جامعة الجزائر1)،أ/ صيدى عبد الرحمن (جامعة الجزائر1)،أ/ عبد الرزاق اسمهان (جامعة الجزائر1)،أ/ سديرية نجوى (جامعة الجزائر1)،أ/ بلعشى مريم (جامعة الجزائر1)،أ/ تحاونت نادية (جامعة الجزائر1)،أ/ زقران سامية (جامعة الجزائر1)،أ/ بريش فايزة(جامعة الجزائر3)،أ/ بن موسى وردة(جامعة البليدة2)،أ/ فنول عربية(جامعة البليدة2)،أ/ الداوي نجاة(جامعة ورقلة)،أ/ طوماش ابراهيم(جامعة الجزائر1)،أ/ عشير صالح(جامعة الجزائر1)،أ/ عياد فوزية (جامعة الجزائر1)،أ/ حبيب فطيمة (جامعة الجزائر1)،أ/ خريص كمال (جامعة الجزائر1)،أ/ غرمة ضاوية (جامعة الجزائر1)

رئيسة اللجنة التاظيمية

الدكتورة طاهرى شريفة

د/ فاضل خديجة..... جامعة الجزائر1
د/ عنان كريمة..... جامعة الجزائر1
ط/د/ عمار مليكة..... جامعة الجزائر1
ط/د/ بولعراس الطيب..... جامعة الجزائر1
ط/د/ فرحه أبوبكر محمد المهدي..... جامعة الجزائر1

محاور الملتقى

المحور الأول: الجانب المفاهيمي للإثبات في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

- ماهية الإثبات وأنظمته.

- طرق الإثبات

- الأساس القانوني لاعتماد الإثبات الرقمي.

- مفهوم الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال (التعريف، الخصائص، الأركان، المصطلحات ذات الصلة)

المحور الثاني: الأدلة الجنائية الرقمية

- مفهوم الأدلة الجنائية عموماً والرقمية خصوصاً

- أهمية الدليل الرقمي في إثبات الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال

- الصعوبات المتعلقة بالوصول واستعمال الدليل الرقمي في الإثبات

المحور الثالث: إجراءات البحث والكشف عن الأدلة الرقمية في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال .

- إجراءات البحث والتحري عن الدليل الرقمي من طرف الأجهزة الأمنية

- إجراءات البحث وكشف الدليل الرقمي من طرف الأجهزة القضائية

المحور الرابع: حجية الدليل الرقمي أمام القاضي الجزائري

- حدود سلطة القاضي في تقدير الإثبات الرقمي

- معوقات استعمال الأدلة الرقمية في الإثبات من طرف القضاء